

تفسير سورة يونس (33) تابع تفسير الآيات 51-71 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون الامس تحدثت عن معنى المشيئة. وان المشيئة والارادة الكونية القدريّة والامر - [00:00:24](#)

كوني متلازمات مترابطات. فما شاء الله كان اذا اراد الله شيئا كان لا يتخلف بحال ولا يوجد ذرة في الكون العالم العلوي او العالم السفلي او ما بينهما الا بمشيئة الله وارادته - [00:00:47](#)

ان جميع البشر لو اجتمعوا حتى لو كان معهم ملائكة السماوات على ان يغيروا مشيئة الله ما غيروها وان يحول بين بينما يكون لا يكون ابدا بحال من الاحوال كما ما شاء الله كان - [00:01:10](#)

وعلم المسلم بانه ينبغي له ان يعلق افعاله بمشيئة الله لا يجزم بانه يستطيع يعمل هالعمل. مهما كان مقتدرا في نفسه قويا عند نفسه. لا ينبغي له ولا يجوز له - [00:01:26](#)

لا يجوز له لا يجوز له بحال من الاحوال ان يجعل مشيئة الا تابعة لمشيئة الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله وجعل للعبد مشيئة واردة يجذر بها ويعمل بها - [00:01:46](#)

لكن لا يمكن ان تتحقق للعبد مشيئة او ارادة الا اذا كانت مشيئة لله مرادة لله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت - [00:02:08](#)

والايمان بمشيئة الله وان ما شاء الله كان هذا يريح العبد يستريح اذا حرص على شيء واستعان بالله واستعان بالله ولم يحصل له لان الله ما شاءه لان الله ما شاءه - [00:02:26](#)

لا ينبغي له ان يقول لو كان لكان لو كان كذا لكان كذا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا - [00:02:48](#)

ولكن قل قدر الله او قدر الله وما شاء فعل فكل ما يكون من افعال العباد هي مشيئة لله تبارك وتعالى وتحت مشيئتي. اقول لك لا يطير طير ولا يحط الطير - [00:03:02](#)

ولا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن ذرة لا تستحضر ذرة ذرة في الكون لا يمكن ان يكون لها حركة او سكون الا بمشيئة الله عز وجل واذا اطمأن العبد هذه الطمأنينة وامن هذا لمن سعد - [00:03:18](#)

يحس في الحياة الدنيا بالسعادة لانه لا ابكي على فائت لانه يعلم ان اللي فاسات بكأوه يرجع يرده ولا حسرته ولا حزنه ولا يا رجل فاذا علم ان الله سيرضى بقضاء الله - [00:03:38](#)

ويرضى بقدر الله ولا يسعد كما قلت لا يسعد العبد الا اذا ايقن ايقانا بان ناصيته بيد الله وان ما شاء الله انه كان وان كل شيء اصله مكتوب له مكتوب له عندما ما ما حملت امه فيه يقول الملك - [00:04:04](#)

يا ربي يا ربي كذا. ثم يامر بكتابة عمره ورزقه وشقي او يكتب همه. ما الا على على قدر الله السابق والمشيئة في سبيل الله عز وجل

طيب وش ندخل هذه الجملة الكريمة - 00:04:26

الرد على هؤلاء الكفار الذين يقولون اتي بقرآن غير هذا او بدله هي طبعاً هو اقتراح فاسد لا خير فيه ولا بركة له لان النبوة ما هي

امور تكتسب يعني في اشياء يكتسبها الانسان ويمكن يصل اليها - 00:04:47

يعني انت مثلاً اعطاك الله مسلاً الصحة وما له داء ودك تتزوج ونويت تتزوج. وسعيت للزواج وللزواج وعملت وتهيأت له وتهيأت يمكن

تصل اليه انت اذا بذلت السبب على الله قصد السبيل - 00:05:12

يقول الرب عز وجل فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه لما قال امشيوا في مناكبها ان اسعوا اسعوا على طلب الرزق. اسعوا في طلب

الرزق. احرص على ما ينفعك كما قال رسول الله رواه مسلم - 00:05:35

اذا احرص على ما ينفعك فاذا حافظت وبذلت السبب اذ حصل المراد مثل ما قال علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح انا علي ان

ابذل السبب. لكن ما اعتمد على السبب - 00:05:51

الفرق بينا وبين الكفار الكافر لا يؤمن بالله ولا باقدار الله ولا بقضاء الله ولا بمشيئة الله ولذلك يعمل ويثق بانه لابد ينجح حتى لو

فشلت لكن المؤمن لا علي ان اسأل السبع انا ماتن ما اتناوى - 00:06:06

انا ما اتكاسل عن العمل انا ما اترك العمل واقعد اصلي في المسجد واعبد ربي ليلي ونهاري. نقول له لا هذا ما هو شريعة الاسلام

شريعة الاسلام رب عمل تكتسبه لتطعم منه جائعاً او تكسو منه عرياناً خير من عبادتك سنوات طويلة - 00:06:29

بعض الاحيان هناك ذنوب يقولوا ما يكفرها الا السعي على العيال الى بذل الجهل في السعي على اطفالك واهلك وثق انك لا تعمل عمل

تبتغي به رزقا من عند الله عز وجل. وتنفقه حتى اللقمة. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص. لما وجد -

00:06:50

وجعا شديدا في مكة وحسب انه يموت في يموت في حجة الوداع ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يعود دخل عليه يعود

وقال يا نبي الله طب يعني المرض بلغ لي ما ترى. ما ترى. وانا عندي مال كثير ولا عندي الا ابنة واحدة. ما عندي الا بنتي واحدة. وش

تسوي في المال؟ اتصدق بجامعه؟ قال لا - 00:07:12

ها النبي يقول له لا تصدق بجامع ما جد قال ابي شطره؟ قال لا يعني النصف؟ قال لا قال ابي الثلثي؟ قال والثلث كبير او كثيف انك

ان تذر او انتظر ذريتك اغنياء. خير من ان تذر الفقراء يتكففون الناس. هذه شريعة الاسلام - 00:07:32

شريعة الجد والعمل شريعة الجد والعمل وعدم التواتر وعدم التواكل فالانسان يسعى وجد ويعمل على ان نجح الحمد لله وله النعمة

والفضل واما نجح فربما يكون قلة نجاحه خير له من نجاحه. يكون الله اراد له خيراً في عدم النجاح اكثر من كان لو - 00:07:54

يعني قد يعمل عمل ينجح فيه ويغتر يروحه وغروره. واللي اكتسبه ولكن اذ قد يخسر فيه اعمال ويكون اكسب له من لو نجح فيه

بنازح فيه واحد النبي عليه الصلاة والسلام قال لسعد - 00:08:19

لعلك ما قال له انت بتموت من مرضك؟ ما قال له انها مكتبوت ما انت ميت من مرضك لكن لعلك تؤجل لان الامر بيد الله يقول لعلك

تؤجل فينفعه فينفع بك الله قوما ويضر او يرفع الله بك قوما ويضر بك اخرين وانك وفعلًا - 00:08:34

الله له شف شف يا من مرضه وفتح بلاد الفرس هو اللي فتح سعد الوقار اخرجهم من الظلمات الى النور ومن الشرك الى الايمان بالله

وبرسوله. وتوحيد الله عز وجل - 00:08:55

ولكن في اخر الحديث في البخاري يقول انك يا سعد معنى كلامه عن السلام لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله لن تنفق نفقة تبتغي بها

وجه الله الا جعل الله لك فيها كذا وانك - 00:09:10

لن ترفع اللقمة الى في امرأة الا الا رفعك الله بها درجة او كما قال. مرتك اللي عليك نفقتها. اللي عليك نفقتها فرض عين عليك. لما

تطعمها طعام الله سبحانه يأجر ويجعل لك اجرا عظيماً - 00:09:28

لما تطعم ولدك الله يعطيك اجر عظيم على اطعام ولدك. لما تطعم فقير الله سبحانه يأجرك عليه اجرا عظيماً. يعني كل ما تعمل تبذل

في حياتك من عمل خير وهو باذن دين الاسلام لك به اجر كبير عند الله عز وجل. ما في شيء ما في شيء - 00:09:45

لكن اذا فعلت السبب ولم يتحقق لك الطلب بقول الحمد لله على السراء والضراء والنبى عليه الصلاة والسلام يقول لله در المؤمن عجباً
لامر المؤمن يا عجباً لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته [00:10:04](#)
خضراء صبر فكان خيراً له. لانه متوكل على الله في السراء والظراء وفي كل شيء. هو لا يدفع الشر عنه الا الله ولا بالخير الا الله ولا
ينفعه الا الله ولا يدفع الضر عنه الا الله هذه طبيعة دين الاسلام - [00:10:28](#)
وقلت لك النبوة ما تكتسب الاعمال يعني عمائر الدنيا تكتف بيت ولا تشتري لك سيارة ولا تزوج لك حرمة ولا تجمع لك مال هذا كله
ممکن يكتسب يعني تبذل السبب انت - [00:10:47](#)
وعلى الله فاتمام الامر على الله قضائي على الله قصد السبيل كما قال الله وعلى الله قصد السبيل فانت عالجت تبذل السر وقد تصل
الى الطلب. لكن هل لو جا واحد قال انا بقعد - [00:11:03](#)
واول ما وصل سنه اربع خمس سنوات توجه الى الدين توجه الى الدين وصار اللي حوله يعلموني الدين ويعرفوني بالدين ثم قال انا
اعبد ربي عبادة حتى اصير نبي انه لا تتعب روحك - [00:11:17](#)
لو لو عمرك الف سنة تعبد الله ليلاً ونهاراً ما صرت نبياً بعبادتك. اللغة ما هي مكتسبة النبوة ما تكتسب بالاعمال ولا تكتسب
بالاستراحات ولا تفسسب بالتمنيات ما تكتسب النبوات النبوة - [00:11:34](#)
فضل من الله ورحمة واحسان لعباده بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.
لكن هل النبي هل النبي يعرف انه يبي يكون نبي - [00:11:54](#)
قلت انا ادرس هنا زمان من سنوات طويلة جاء واحد من اهل الاهواء جا واحد من اهل الاهواء وانا اتكلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هم يتعاونون انهم يحبون الرسول بس يبغون اصحاب - [00:12:13](#)
لما جلس جاء جلس جنبي لما جلست جالس جمبي وقال لي النبي افضل ولا عيسى؟ انا كنت اقرا حديث يعني عزيز ان النبي عليه
السلام لما جه الوحي صار كذا - [00:12:30](#)
النبي افضل ولا عيسى قلت له انت ما تسألني هذا السؤال لانك تعلم علم اليقين كعلم بنفسك ان النبي افضل من عيسى بدرجات شتى
كل الانبياء لم يصل واحد منهم الى قرب درجة النبي في الكفاح - [00:12:48](#)
وصدق الشاعر وان كان له بعض الاخطاء الفاحشة كيف ترقى رقي كالانبياء يا سماء ما وربينا يقول في صريح القرآن تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى عليه السلام - [00:13:07](#)
ورفع بعضهم درجات يعني محمداً واثنين عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس فوين عيسى من محمد وبين موسى ويوم
القيامة يوم القيامة عندما تضيق بهم الحال وسدوا الشمس من رؤوسهم ويبدأ العرق يصير حتى ياخذهم الى اتقانهم. يقول بعض -
[00:13:27](#)
واللي بعده الا تذهبون الى ادم ليشفع لنا عند ربنا سيخفف عنا هذا الموقف ادم يقولها لاخراجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم ائتوا
غيري ائتوا نوحا يأتون نوحا يقول يا نوح - [00:13:48](#)
انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض ما هو يعني ما هو ادم ادم الرسول ايضاً بس هذا اول رسول ارسل الى عموم قومه. كما ان
النبي عموم البشر - [00:14:05](#)
ان كل نبي كان يبعث الى قومه خاصة والنبي وحتى نوح الى قومه خاصة. لكن قومه هم اللي كانوا على الارض لا في غيرهم ما على
الارض غيرهم ولكن يوم ادم ابن ادم نزل وهو رسول ما عنده حتى عيال كمان - [00:14:16](#)
بعدين جاءوا الاولاد وبعدين صار يدعوهم الى الله عز وجل وعليهم دين الاسلام فيقول لست لها ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
كيقول انا لست انما يقول كذا يا ابراهيم. انما كنت خليلاً من وراء وراء - [00:14:32](#)
يعني انا كنت الخليل الحقيقي محمد صلى الله عليه وسلم انما كنت خليلاً من وراء وراء. يعني الخليل الحقيقي محمد عليه الصلاة
والسلام يعني انا خيي لكن بس وين خلتي عن خلة محمد - [00:14:51](#)

عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى الى الى موسى يذهبون الى موسى يا موسى انت كشفك الله رسالته وكلمك كذا وكذا يقول نسلها ولكن عيسى عبدا غفر الله. ايتيه عيسى. فاتن عيسى. يقول يا عيسى انت كلمة الله وروحه القاها الى مريم. انت - [00:15:08](#)
كذا وكذا وانك بروح القدس الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك قل لست لها لست منا بهالمنزلة ولكن اؤتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:15:30](#)

سيأتون محمدا فيخره وياكل مرة في الدنيا قبل الموت. ياكل لحمة ومعه ذراع وكانت تعجبه. وبدى ينهس منها ينهس من الذراع ثم قال وهو ياكل انا سيد ولد ادم ثم انشرح ذلك بهالقصة اللي انا اقراها هذي قصة شفاعة شفاعة وانه يقوم مقاما يحمد عليه الاولون والآخرين حتى - [00:15:48](#)

ابراهيم عليه السلام جميع الانبياء وغيرهم يحمدون النبي لهذا الموقف اللي دائما احنا عندما نسمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا هذا المقام المحمود - [00:16:14](#)
فيخر ساجدا لله يخر ساجدا فيلهم كلمات وتحميدات وتسبيحات ما قالها في حياته الدنيا. فيقال له ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله عز وجل في الموقف يوم القيامة - [00:16:33](#)

عسل. لكن لا يتأتى ابدا لواحد ان يتصور ان يكون نبيا قال لي هذا اللي من الاهل الالهواء ده كيف تقول اني تقول ان عيسى محمد افضل من عيسى؟ وتقول ان محمد ما عرف الملك لما نزل عليه في احقاق حراء - [00:16:54](#)
الحديث في الحديث كان النبي يتحدث في البخاري وغيره يتعبد في غار حراء قبل ان يوحى اليه والتعبد ما كما هو معروف على اي طريق يعني هل هو فكر في السماوات والارض - [00:17:16](#)

يتفكر في ضلال الناس وهيمان الناس وهو الوزى. لا يجد رسالة ويجري النبوة. بس بتحير الناس فينزل. حبيب اليه الخلاء الله حبيب اليه اني اعتزل القبر ويخرج على جبل هو من من اشق جبال مكة وهو حراء - [00:17:28](#)
وعودا يعني الصاعد ويرجع ويرجع الى غابة ويقعد واخذ زادوا معه على كتفه زاد الايام يتحنس يتحنس حتى اذا فن يزداد رجع الى خديجة وتزوج لمثلها ثم وهو ما يدري عن كتاب ولا ايمان ولا قرآن ولا اي ولا ابدا بحال من الاحوال. فلما - [00:17:46](#)
يا الله لجاءه الملك وهو بغار حراء قال اقرأ قلت ما انا بقارئ يعني قومي ما هما هذي قرابة لا ولا عندنا مدرس يعلم ولا عندنا مدرسة ولا عندنا ابد كل انواع التعليم - [00:18:16](#)

قد تكون منقطعة عندنا انما افراد افراد يعرفون الكتاب لكن ما هو اهل دين ولا اهل علم. اهلي وثني يعبدون الاصنام واللاوثان قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فاغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فاطفاني بلغ مني - [00:18:30](#)

ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. الذي علمني القلم الانسان مالا يعني كان اول اية. اول اية تنزل هذه - [00:18:53](#)

وفيها اعجاز لان قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اهل مكة وتذريهم عن العلق وش يذريهم عن الحيوان المنوي ولا درسوه ولا قروه ولا عندهم تشريح ولا عندهم اي معلومات عن هذه العلوم - [00:19:09](#)
اول اية تنزل تشير الى هذه الحقيقة الالهية الكبرى الذي خلق الانسان من اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بقاع علم الانسان ما لم يحشى - [00:19:30](#)

ويرجع بها الى خديجة يرجف فؤاد ويقول دثروني زملوني زملوني حديث العرب اذا خاف الواحد منهم وغطوه بغطا ثقيل يدفى يزيل عنه الوهم يزيد عنه الرزفة اللي فيه. فلما جه الزمن غطته خديجة. فلما انتهى وهذا قال يا خديجة وقص عليها القصة. قال له - [00:19:45](#)

قد خشيت على نفسي يعني من الضمة اللي ضمها لي. ضمة هذي خشيت اني اضلاعي تتقطع وطبعا هذا المدرس هذا المدرس والدرس العملي ما هي قسوة ولكنه لفت انتباه لعظم المسؤولية التي ستناط بهذا العظيم محمد - [00:20:09](#)

محمد صلى الله عليه وسلم سيضم هذه الضمة تنبه على كل فكر يجمعه بسبب هذه الظاهرة. لقد خشيت على نفسي قالت كلا والله لا يحزنك الله ابدا او لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف - [00:20:30](#)

وتعين على نوائب الحق محمد ما يعرف انه رسول وسنه اربعين سنة وعيسى يوم يولد يقول اني رسول الله عيسى يوم يولد اول ما رمته امه من ينزل من بطن امه - [00:20:49](#)

وهي خائفة خائفة من فضيحة البهت الكذبة اليهود. الذين يكذبوا يكذبون الحقائق ويكذبون بالحقائق لكن لما قال لها كلي واشربي قد جعل الله تحتك سريرا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من - [00:21:07](#)

احدا فقول لي اني نذرت للرحمن صوما فلن نكلم اليوم انسيا. ما تكلم خلاص يعني امساك عن الكلام الكلام. اذا اكلموك مثل قدر الله على زكريا تعال يا زكريا لما اه لقي مريم عندها طعام وهي صغيرة ولا عندهم اهل فواكه وهي قدامها وتتكلم - [00:21:27](#)

قال لها انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فقال لربنا اللي يجيب الاشياء دي وهو عارف ده نبي رسول. لكن تفتن وتشهى ولدا. قال ربي هب لي من لدنك وليا - [00:21:54](#)

يرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا لما دعا ربه استجاب الله له قال ان يكون لغلام وكانت امرأتي عاقرا يعني وهي شابة ما صارت عجوز. هي شابة ما قتلت. صارت عجوز. الا يكون الغلام وكانت امرأتي عاقرا وقد - [00:22:08](#)

من الكبر عتيا وانا كذلك يلا نسي الحال قال اذا اخذ قال كذلك قال ربك هو علي قال ربي اجعل لي احياء. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - [00:22:29](#)

عن تصحيح اللسان ما يحجش صحيح العكس كل اسباب قدرتك على الكلام موجودة كل اسباب قدرتك يا يا زكريا على الكلام موجود. ما في ابدا شي يحول بينك لكن الله - [00:22:51](#)

انطبع على لسانك فائض وانت لا بك مرض ولا علة قال ما ايتك الا تكلمها تقدر على الكلام. ثلاث ليال سوي. انت سوي. صحيح ما بك مرض ولا علة ولا في شيء في لسانك ولا - [00:23:12](#)

ولا جلطة ولا اي شاي. لكن ما تبي تتكلم فخرج على الى فاوحى اليه ايه اشار اليه ما يقدر يقول لهم سبحو لانه ما يقدر ينطق بالتسبيح. ان سبحو بكرة وعشا بالاشارة - [00:23:29](#)

بالاشارة على الوسام لكن عليه السلام لما قال له ربنا عشان ما تقدر تجادل اليهود. ما عندها المرة مهما كانت المرأة مهما كانت فصيحة صحيحة قوية لا يمكن ان تضارع الرجل في الاصل في البلاغة والكلام - [00:23:47](#)

والقوة النفسية يعني المرة انا قلت لك مرة في المعركة في اظن في احد واحد لابس لبس الرجال وماسك سيف ومغطي وجهه لباس العيون ويطرده في المسلمين ضربا سريعا وكان النبي قال من يقول سيفي هذا بحقه؟ وعلم وتأخر الصحابة. لما قال قالوا حقه ان يضرب به حتى ينكسر او كما قال السائل - [00:24:08](#)

فجاء ابو دجانة قال انا يا نبي الله. انا اخذ سيفك بحقك سم جه متعصب عصابة حمرا وكان ابو دجانة اذا جات المعركة متعصب للعصابة الحمراء قالوا لبس ابو دجانة عصابة الموت - [00:24:34](#)

يعني ينتظر الموت الان. يبي يهجم على الاعداء ينتظر الموت لبس ابو دجانة عصابة ثم قام يضرب المشركين وابوها لقي لقي شخص في شخص يقتل في المسلمين فقصده بسيفه فلما علا سيف على هامة هذا المقاتل الشجاع واذا بهم بدت تصرخ وتصيح - [00:24:47](#)

فلما صاحت كف السيف قال فكفت سيفي عنها اكراما لسيف رسول الله ان تضرب به امرأة وربنا يقول في المرأة لما قالوا الملائكة بنات ربنا. قالوا لهم مش بنات مين امهاتهم؟ مين امهات الملائكة دول اللي هم بنات ربنا؟ الملائكة بنات الله - [00:25:13](#)

قال صلوات الجن الله تزوج سروات الجن وجاب منه الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن او عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وجاله بنات الرحمة عباد الرحمن قالوا بنات الرحمة - [00:25:35](#)

جعلهم كذلك يقول ربنا او من ينشأ في الحلية؟ الواحد منكم يا الرجال الجاهليين اذا ولدت مرته بنت هجرت دار اللي هي فيها. كان في الجاهلية اذا جاء انجبت المرأة بنتا - [00:25:54](#)

اسود وجه زوجها ويحمله بغضه لامرأته ولبنته خايف من العار طبعاً ما هو يعني مجرد قضائية الجنس خايف ان البنت تعمل جريمة ويجيها عار لا خوفو ولذلك اذا نتجت وكبرت شوية وشبت لها حفرة ويدفنها وهي حية - [00:26:11](#)
مخافة ان ينالها عار ان يناله عار من يعني حمية جاهلية من جهة وشدة في الغيرة من جهة زاك الزين شدة في غير محلها لان الشدة اللي تقتل الابرياء ما هي شدة - [00:26:32](#)

يعني جهلي جهلي مركب واحمق قربنا يصف البنات يقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعني ما يمكن المرأة تجابه الرجال بالفصاحة والبلاغ بحالة من قد تكون امرأة فصيحة بليغة يعني شوية طبعاً - [00:26:44](#)
لان طبعاً لا يمكن الانسان يكون فصيح مائة في المائة الا اذا كان يعني ما يستحي ولا يهاب ولا يخاف ينطلق لسان الانسان اللي يخاف من الناس ما يقدر يتكلم معهم - [00:27:05](#)

لكن ربنا يصفى المرأة يقول وهو في الصائم غير مبين فقلت له لما قال لي فعيسى يقول لما قال لما راحت فقال لها الملك قال لها الملك. قال لي يا رسول ربي لها ملك غلاماً زكياً. قالت الا يكون لي غلام - [00:27:18](#)
ولم يمسنني بشر ولم اك بغياً. قال كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امر مقضياً فحملت فانتبهت به مكاناً قصياً. فاجاءها المخاض الجاهها وقهرها المخاض. يعني نزع الطلق الى - [00:27:33](#)

جزع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فنادها من تحتها وفي قراءة سبعية من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريع. يعني نهر ولا سيد شريف عظيم؟ اللي هو عيسى عليه السلام. الثري يطلق على نهر - [00:27:53](#)
اللي يمشي الى المزارع ويطلق على الرجل العظيم قوله قد جعل ربك تحتك سريراً يحتمل ان يكون يعني عيسى عليه السلام او ان يكون هذا اللي نزل منها او ان يكون ان - [00:28:13](#)

فكلي واشربي وقري عين هزي اليك بجذع النخلة هي هي لما كانت طفلة كان يجيها كل انواع الفواكه وفي بيتها ما تدري منين جاي تجيها والله من وهي في حالة الولادة اللي صائرة فيها والضنك ليا فيه. والحزن اللي ادوي يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسا منسيا - [00:28:26](#)

يا ليتني مت قبل هذا وكنت. كلي واشربي وقري كلي واشربي. وهذي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رتبا جنية هي طبعاً هي هي ما هي كوبة مية في المية لكن الله يجعل المقادير لها السبب هي اذا لمستها تزن - [00:28:49](#)
اذا لمست النخلة تزلها النملة. منظر يجيب قوة عشان تنزل النخلة عشان النخلة تفرط الرطب اللي عليه. بجذع النخلة يعينك الله عليها فكلي واشربي وقري عينا فاما اسعدي اسعدي بولدك اللي جاك ذا فاما تزين من البشري واحد تشوفينه - [00:29:08](#)

علمي اول واحد لك اني نزلت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ما تتكلم فلما جاءت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فرياً. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً - [00:29:28](#)
فاشارت اليه هذا اللي عليه يعني عرفوا انها دول يعني يكلموا هالولد ده قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً فينطقه الله من غير ارادة منها الوليد ولا فعل منها الوليد فيقول اني عبد الله - [00:29:48](#)

ولسه ما جتش تاني مقرر. مقرر كأنه جاء اتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعله ملكاً. فلما يقول لي ان هذا كيف يصير عيسى افضل من محمد؟ يعرف انه نبي نزل عليه وحيهم ونزل عليه الكتاب يومها وقال نبيها لا - [00:30:04](#)
هو بيقول على ما سيأتي على حد قوله تعالى اتى امر الله فليستعجلوه. لان الفعل اذا كان قادم لا محالة يجوز ان تعبر عنه بالفعل الماضي اتى امر الله ولسه ملجأ - [00:30:24](#)

القيامة قريبة. لكن اذا صابت الساعة تنشق القمر. اسأل الله فلا تستعجلوا. فيقول اني عبد الله اتاني الكتاب. فلما اه قال شف هذا عيسى قلت له انا اضطريت لعل عمامة هذي كبرها. فقلت له والله اني اغترت يوم شفت العمامة الكبيرة اللي على راسك هذي. وحسبت انك قريت القرآن - [00:30:38](#)

لان العمامة هذي المفروض اللي يكون لابسها يكون قاري القرآن مغيب القرآن لكن يظهر انت ما طالعت ولا اية في كتاب الله لاني لو

كنت قريت كنت تجرى ما كنت تدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:30:58

ولكن الاربعين سنة اللي فاتت كلها الاربعين سنة اللي نقول في الاهلي انا اقرا فقد لبت فيكم عمرا من قبله اربعين سنة ما كنت قد ما

كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان - 00:31:16

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. انا

اتحداه واتحداهم خلوا واحد من اهل مكة يقول النبي كان يدرس على احد - 00:31:26

واحد من اهل مكة من المشركين الكفار يثبت ان النبي كره الاحد اول واحد في مدرسة من المدارس مكة ما فيها مدارس عشان يريحاهم والمدينة ما كان جاءها الا وهو سنه خمس سنوات ولا فيها مدارس. خمس سنوات وعلم فيها من الله عز وجل بس ما بس ما

قال النبي ولا سورة الرسول - 00:31:44

مكة ولا الامام ولا الايمان عليه الصلاة والسلام. واستمر الاربعين سنة فقلت لو كنت فاكدة الكتاب كنت تجري لا تدري من كتاب

موضوع بعثة معجزة. ما هو على انه عرف انه نبي وبدأ يقول للناس انا نبي. يمكن لما - 00:32:02

صار رجل وراح وجا ما يدري انه نبي ولا يدروا الرسول عليه الكتاب. بعدها لان هذه كلمة طلعت منها الصبي. منها الصبي مثل المرأة

اللي لما اه على مر عليها واحد راكب فرس والجنود وراه حويله والهيمنة والفرش والامور والزمر - 00:32:19

اول مرة ترضع ولدها ترضع ولدها فلما رأت هذا الرجل العظيم في نظرها قالت لي الله يجعل ولدي مثلها قالت يا رب اطلق الثدي

وقال اللهم اجعلني مثلها. اللهم لما قالت اللهم اجعل اللهم لا تجعلني مثل هذا الرجل - 00:32:39

واذا امة يضربها الناس يا زانية يا زانية. يا زانية يا زانية يا زاني يا زاني تقول لي ما زانيت فالحن في الزنا تقول لهم ويضربونها.

فالتفتت يا رب لا تجعل ولدي مثل هذا - 00:33:00

الخير. يا رب لا تجعل ولدي مثل هذا اطلق الثدي من فمي وقال اللهم اجعلني من وقالت يا رؤيا بالله الذي انقذك بالله الذي اسألك بالله

اللي انطقك علمني ليش ما طلبت انت كل دعيت انك ما تصير مثل هذا العظيم ودعيت انك تنسى هذه المضروبة - 00:33:16

اذا هذه مظلومة وحققها عند الله عز وجل. وانا يعني ما وده ان يحشر مع المرتكب. وهذا متكبر لا ارغب انا مسك السدي مرة ثانية مرة

جديدة. ولو سألته بعد يوم ولا يومين ما درى عن اللي قاله ولا يتحدث عنه. فعيسى لما يقول اني عبد الله - 00:33:40

اتاني الكتاب. ما وصل معلومة عنده على ما لما انتحر الرضاعة وانتهى صار رجل عشر سنين وعشرين سنة تذكر الناس يتذكرون

عائشة لا تذكرها فالانبياء لا يدرون انهم سيكونون انبياء - 00:34:00

ولا يعلمون انه ولا تناولوا النبوة بالجهل ولا بالاكتماس ولا بالافتراء الله لما قبض فينة البشر قبض من الارض ليخرج منها

البشر اجتمعت في هذه القبضة جميع الوان - 00:34:15

اسود اسمر اصفر احمر ابيض من كل مشكل من كل لون البوهات الاشكال الطبائع اللين الشدة القسوة الجفوة كلها موجودة في الطين

كلها موجود في طبيعة الطين. صار لكل واحد ناله من هالقبضة صار منها الجزء نصيبه منها - 00:34:40

نال نصيب من هالقبضة التي قبضها الله عز وجل لكنه اختار انبيائه ورسله اطيب ما في هذا الدين اطيب الطين هذي اللي اخترها

خلق منها القلب اختار منها الانبياء والمرسلين - 00:35:05

ورباهم على عينه. واصطفاهم لنفسه في اصلااب ابائهم. وارحام امهاتهم. وعندما نصانهم تماما من الرذائل والاخلاق النازلة الشهوات

البهيمية التي تضر ولا ان تنفع. في الامور التي حرمها الله عز وجل حاماهم منه. قبل ما يجي وعي - 00:35:21

انا قلت لك ان لما كان يسبح في بئر عجيب نجار في المدينة خمس سنوات ولقى العيال يتجردون عشان يعومون في بني عديد

النجار خلع ثيابه يوم جا يخلع القميص واذا يد عاتية تضربه تقول بس سمع الكلام - 00:35:41

بعد ما صار سنه خمسة وتلاتين سنة وهزمت له الزوجة عشر سنين واتزوج خيي له عشر سنين. ختم الخمسة وعشرين سنة وهو جاته

رسالة ابن ابن ايه؟ اربعين. وهدي - 00:36:03

مكة واعيد اعادت قريش بناءها بناءها والنبي سنه خمسة وتلاتين وكان ينجو للحجارة مع اعمامه لبناء الكعبة وسنه يومها خمسة

وتلاتين سنة راجل متزوج عشر سنين نشيط وعليه رداء ازار ازار الازار عادة يعني مثل فوطتين. اللي توضع على الكتف تسمى ازا رداء. واللي توضع على تلف على الوسط. وتغطي العورة اسمها - [00:36:19](#)

فالنبي ما عليه ليزر وكتوفه مكشوفة والحظ في مكة يومها لو حطيت لحمه جمل عليه ينضجه من شدة الحرارة مشيت حرارة وهم ينقلون الحجارة في هذا القيظ وهذا الحر فيحطون على اكتافهم قطعة من الثياب وشيء يقيه من حر الحجارة - [00:36:48](#)

النبي ما عليه الا الربا الا الازاعة وعمه العباس وعم العباس مولود قبله بسنتين لان لما سألو العباس قالوا انت اكبر ام محمد؟ قال هو اكبر مني وقد ولدت قبله بسنتين - [00:37:17](#)

يقولوا له انت اكبر ولا محمد؟ قال هو اكبر مني وقد ولدت قبله بسنتين وبس ولد بسنتين قبله كمان لا جسمي جسيم بدين. يعتبر من اطول واقوى رجال قريش كله بيخاف منه من جوة - [00:37:34](#)

وينقل الحجارة على كتفه وكتفه على هزية الا الازار اللي سوءته فقال يا ابن العزيز البخاري قال يا ابن اخي لو اتيت جئت هذا ووضعت على كتفك يا اخيك حر الحاجة احر الحجر - [00:37:52](#)

اللي انت تشيله ده قال لا يا عم يلح عليه انه يخلع الازار مثل ما يهمهم هم يعني العرب في الجاهلية ما يهمن يتعري او يستر ثواني انا قلت اني باب بني بكر بني عامر. ابن صعصة بني قيس عيلان كانوا اذا وصلوا الى مكة لا يمكن لرجل او امرأة يدخل المسجد - [00:38:14](#)

حرام وعليه ثياب يكون جانب بلاده لكن يبدون يشحذون من اهل مكة ثيابا. الحبس يسمونهم الحفر. يقولوا اعطينا على ثوب. نسيوا فيه عورتنا واذا حجينا نعطيكم اياها نرد لكم بعض الناس تلاقي واحد يعطيه وبعض الناس ما يلاقي. فاللي ما يلاقي زوج يعطي. الرجل يدخل كما ولدته امه في سور بالبيت - [00:38:37](#)

ظاهرة وكل شيء فيه ظاهر ويدعي اني اتقرب الى الله. يدعي بجهله ان يتقرب الى الله والمرة بعضهم يدخل والله معه مثل الرجل وعريانه مثل ولادة امها وبعضها يجيب آآ قطعة يعني خرقة خرقة اي خرقة وتحطها على - [00:39:00](#)

جزء من فرجها ما هو على كل فرج وتطوف وهي بهذه المثابة وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله وهذا من الجهل الفظيع اللي بنى الناس في زماننا يعلمون النساء انه يصيروا مثل هالنسوان - [00:39:18](#)

يطلعوا كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة المفتي المائلة لا يرحن ريح الجنة وان ريحها ليوجد من سيرتك اكثر بلاد المسلمين الان المرة لا يوجد على رأسها شيء مع اطباق علماء الشريعة على ان الرأس الشعر عورة. شعر المرأة عورة. لو كشفت منه شيئا لا تصبح قلقها - [00:39:36](#)

وهو مكسوس وصارت تصلي عذر عنها وتطلع ذا وتطلع كمان فخذها احيانا وتلبس ما ادري ايش وتحط رجل على رجل ويا راجعة في الاتوبيس مع الرجال يعني لو واحد عينه حد هيشوف كل شيء عندها. وصاروا يدعون انهم على دين الاسلام او يعرفون دين الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - [00:40:00](#)

وربنا يقول يا بني ادم على هاللي يدخلون عراة. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابوابكم الى الجنة. ينزع عنهما لباسهما يريهما سواتهما. انه يراكم يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا شياطين اولياء الذين لا يؤمنون. ثم بعدها يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل - [00:40:21](#)

يعني عند كل صلاة لا يحل لمسلم ان يصلي عريانا ولا بد من ستر العورة. فمن كشفها لعنه الله ولعنته الملائكة. من كشف سوءته امام الناس. من يلعن الله عز وجلين يجلسان على الغائط ينظر بعضهما الى بعض. لعن رسول الله ولعن الله عز وجل رجلين او امرأتين يجلسان على غاية - [00:40:43](#)

او بول يتقابلان يتقابلان ينظر بعضهما. وقد وصل الحال في روسيا الشيوعية انا قلت اكثر من مرة كما حدثني حاضره هناك من طلبة من طلبة العلم هذا الرجل يقول لما رحنا في البعث الى موسكو ودخلنا لقينا الحمامات حقهم عبارة عن آآ حوش كبير جدا جدا -

[00:41:10](#)

وعليه السور يجي حوالي متر ارتفاعه متر بتاعه وفي حفر حفر عليها خشبات محفورة يقعد عليها الراجل ويقعد عليها المرأة. ما في المرأة ولا والي يمشي في الشارع يشوف المرأة ويشوف الرجل. شوف المرة ويشوف الرجل. والنبي عليه السلام بين انك عندما يضيع الجن من الناس قبل القيامة يقول لا - [00:41:30](#)

حتى يتسافدوا في الطرقات كما تتسافد الحمر. وقد حصل هذا في اوروبا لعهد بعيد. يعني اربعين او خمسين سنة عملت نوادي اسمها نوادي العراة في اوروبا. في اوروبا وصاروا يدخلون. اذا وصلوا عند الباب تجرد الرجل والمرأة من ثيابهم ودخلوا في النادي نادى لعمر - [00:41:50](#)

ذكرت مجلة مرة مجلة اظن اني ما ادري الجيش السعودي او الجيش الاردني انا بعيد العهد بقرائتها. لكن لكن يقول في مجلة يقول في المجلة اني عن هذا الحال. يعني اني اني لما دخل واحد كبير من كبار - [00:42:10](#)

علماء الذرة او كذا عند الشيوعيين. ومعه فتاة تتعلم معه. هو يدرس لها. وجم اظن في المانيا او ما ادري فين من هالبلاد الشمالية شمال بشمال اوروبا لما جاء دخل النادي قال يلا اخلع ثيابك - [00:42:30](#)

قدام قدام الناس كده بالشكل ده هو خلع قدامها. قدامها اصلها طلع كل ثيابه وقال لها اخي عيسى ما اخلع انت مجنونة انت ابسألك سؤال لو انت ماشية في الطريق وجعت - [00:42:48](#)

ما تاكلي لك لقمة عشان تسد الجوع قالت نعم طب لو انت ماشية في السوق وعطشتني اشربي لي الكاس بقى قدام الناس. قال نفس عملية الجنسية هذي لكنه جحش لا الا عقل ولا رأي - [00:43:07](#)

لا عقل ولا يقول لها ما في فرق بين حيوانات بعضها يستتر. حتى الحيوانات لا يأتي ذكر الحيوانات انساه. بعض الاحيان الا وجد يقول لي يلا خيلنا قدام خلق الله - [00:43:30](#)

انه مثل الاكل والشرب. مثل اكل هذا مثال فالنبي عليه الصلاة والسلام لما الح عليه عمه العباس ان يخلع ازارو عشان يحط الجزار على الكتف ويشيل عليه الحجر قال لا يا عم - [00:43:45](#)

وقلت لك عباس قوي واخذته الشفقة والرحمة بابن اخيه الحبيب عليه الصلاة والسلام. فلما بيشتدت شففته جمهور الازار من من فوق احب النبي محمد عليه السلام ليضعه على كتفه. فانكب النبي ما اري عز وجل. انكب على وجهه ويقول ازارى ازارى - [00:44:04](#)

بعض الروايات فاني قد نهيت عن التجرد يعني انا ركبتني اني ما اكشف قدام الناس. لكن يعلم مين اللي علمه؟ يعلم صفات الله. يعلم اسماء الله. يعلم القرآن. يعلم الوحي. يعلم احكام - [00:44:25](#)

الشريعة اللي تعجز جميع كليات الحبوب في العالم ان تأتي بعشر ما جاء فيه من قواعد للحكم وقواعد للعبادة وقواعد للعقيدة كما كان يعلم شيئا من ذلك. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:44:40](#)

اذا لما يقول لهم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم. لو تؤمنون بمشيئة الله حقا يقول لهم اللهم اشركنا ولا ابأؤنا ولا عرضنا كذايين. قال كذلك كذب الذين من قبله - [00:44:57](#)

يقول لما يقول لو شاء الله ما تلوته انا لو ربنا اراد اني ما اصر رسول ما صدقش رسول وله باختيار والى نزول القرآن اللي قلت نزل علي القرآن ولا جئت به من عندي. انا ما جئت بالقرآن من عندي. ولا استطيع كما لا انا ولا انتم ناتي بمثله. ولا - [00:45:13](#)

وكان بعضنا البعض ما نأتي بمثله. فالمهم اني بقول لو شاء الله ما تلوته يعني اه طبعاً كلمة شاء وفي الغالب مفعولها محذوف لانه يأتي المفعول المحذوف ده في ضمن الجواب - [00:45:40](#)

الجزء جزاء الشرط لكن اذا كان الامر غريب اذا كان الامر غريب المفعول غريب ما هو معتاد لك ان تصرح بالمفعول. حينما صرح بالمفعول لو شاء الله ما ترد لا معروف - [00:45:58](#)

ما يحتاج. لكن لو كان غريب وغير معروف يفرح به الانسان. يقول الشاعر فلو شئت فلو شئت ان ابكي دما فلو شئت ان دما لبكيتته لبكيتته. يعني لو جئت بكاء الدم ده بكيت الدم. لو لو شئت ان ابكي دما لبكيتته. فجاء بالمفعول - [00:46:12](#)

اذا جاب المفعول صريحا لانه غريب مستغرب. ما هو يأتي كل الناس الظريف في الدم كل واحد يقدر يبكي الدم يبكي الدم يقول لو

شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به ولا اطلعت عليه لا انا ولا انتم - [00:46:33](#)

هذه نعمة من الله ساقها الله الي واليكم. سارعوا الى الانتفاع بها هذه رحمة من الله جاءت لكم. اسعدوا بها. هذه فضل من الله.

ستسودون به الامم وتعرف الامم قدركم كما قال - [00:46:51](#)

قال وانه لذكر يعني شرف وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. من كان يدري عن قريش اللي كان ياكلون الحشائش في بعض

الاحيان وكان مثل ما قال الصحابة لما راحوا للنجاشي وسألهم عن النبي محمد فيقول له - [00:47:06](#)

يقول جعفر رضي الله عنه كنا قوما في الجاهلية يأكل قويننا ضعيفنا وكذا وكذا نأتي الفواحش ونفعل فبعت الله لنا رجلا منا نبيا

منا نعرف نسبه وحسبه يأمرنا بالمعروف يأمرنا بالصدق والعفاف - [00:47:26](#)

الطهارة والصلاة هذا اللي جاي هذا دين الاسلام هذا دين الاسلام هذا دين الصدق اللي لا يحل لمسلم حتى يكذب على كافر حتى على

حيوان يزعمون يقول بعض الناس ان البخاري وهو يسعى لطلب علم الحديث انه اجتمع عن عالم اظن في غزة او كذا بلد بخاري

عندي - [00:47:50](#)

لما لما جاء منها لما جاء هو يطلب العلم دور العلماء الكبار المشاهير في الحديث عشان يصوم عليه فلما يقولوا لما وصل الى قرية

الشيخ واذا الشيخ قدامه وفرسه او حيوان من حيوانات منطلق - [00:48:12](#)

وعامل كمه الكبير حاطط فيه حصى ويعمل خشش لها عشان تيجي يعني يقول لك كانه علف كانه علف لها. يعمل عشان تيجي. فلما

بدأ يعمل كذا وقفت ومسكها وبعدين لما مسكها انسان قال ما في شيء - [00:48:30](#)

فرجع البخاري قال له ايش رجعت؟ قال ما دمت كذبت على الدابة انا اخاف تكذب علي اذا انت كذبت على الدابة هذا شريعة الاسلام.

لا تكذب على كافر قال على مسلم ولا على عدو ولا على صديق لا ابتعد عن الكذب ولذلك اول كم من مهمات هرقل عندما سأل عن

رسول الله صلى - [00:48:49](#)

الله عليه وسلم ابا سفيان عندما صالح صلح الحديبية وارسل الى الى هرك عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعدك الله اجره

مرتين فان توليت فانما عليك اسم كل الجالسيين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

- [00:49:10](#)

ولا تغنى بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وختم الكتاب الختم حقه بكلمة الله فوق ورسوله في

الوسط ومحمد تحت. يعني كانه لما تقراه مع تحت محمد رسول الله. تقرأ من تحت تطلع لفوق. محمد رسول الله. لكن جعل اسم الله

اعلى الكلمات - [00:49:30](#)

وتحتها كلمة الرسول وتحتها محمد. عليه الصلاة والسلام. فلما قرأ هرقل الكتاب وتمعن فيه قال أسألوني عن العرب اللي في اللي في

الشام فجوروا التجار اللي في العرب ومن حظهم ان يكون ابو سفيان كبير العرب التجار في الشام. وابو سفيان الامة من اعدى اعداء -

[00:49:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمنى عثرة او يتمنى ازالة لمحمد صلى الله عليه وسلم فلما جاء وجاءه العرب اللي معه التجار فقال

من ايكم اقرب الناس نسبا لهذا الرجل الذي يذكر انه نبي؟ فقال ابو سفيان هذا ابو السير - [00:50:12](#)

قال اني سائلكم عن مسائل وقال للجماعة خلوها تشوفوا وجهه عشان ما تستحون منه وجوهكم غير وجهه لا تصوير وجهه كل وجهه

وان كذب فكذبوا حتى ولو باشارتكم كده حتى لو عرفتموا انه كذاب في كلمة اعملوا اشارة انه كذاب - [00:50:31](#)

عشان ما يشوفكم يعجبكم بعدين ان كذب فكذبوا فقال له لما من اسئلته له هل هو فيكم هل جريتم عليه كذبا طبعها لها كم سنة من

يوم جاء الرسول؟ هذا طبعها بعد صلح الحديبية. كل خمس سنين وثلاثاشر سنة يصيروا كم؟ خمسة وثلاثاشر ادي ادي تمتاشر -

[00:50:47](#)

من النبوة تمتاشر سنة من النبوة وكان ابو سفيان لا يزال كافرا. هل جريتم كذبا على محمد قال ما جربنا عليه كذبا قط واول يوم

جاهم وقال هل رأيتمكم لو اخبرتمكم ان وراء الائمة جيشا يريد ان يغير عليكم ما كنتم - [00:51:11](#)

قالوا ما جربنا عليك كذبا قط. انت الصادق الامين كلهم مطبقين عليها يقول ربنا عز وجل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا لو شاء اني ما ينزل علي واحنا زي الوحي - [00:51:35](#)

لكن هو شاء في الاسر الاول ان ينزل على الوحي. واختارني ورباه صفاني. واصطفاني اختارني واصطفاني. وانا مؤمن عندي. كل ما منحني ايوا من الله عز وجل. كل الاخلاق اللي فيه من الله عز وجل سلوكي من الله وعلمي من الله وحياتي لك كما خلق ان صلاتي - [00:51:52](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ربنا يعلي النبي ويقولها ومحياي ومماتي. لله رب العالمين لا شريك له وقوله وما ادراكم به - [00:52:12](#)

ولا ادراكم قلت انا اول ما تليت الايات في اول ليلة اه ليلة سبعة يوم سبعة وعشرين اه شعبان عندما قريت او الايتين هدول ذكرت وقتها ان قوله ولا ادراكم هذه قراءة كل القراء - [00:52:32](#)

الا رواية عن كل السبعة كل القراء السبعة قرأوا ولا ادراكم يعني ولا ولا اطلعكم على على القرآن. يعني ترككم ترككم اغبياء جاهلين حمقى لا تعرفون ديننا ولا خلقا ولا سلوكا - [00:52:49](#)

ترككم على الضلال الا التوفيق. يقتل كبيركم صغيركم ويذرون ويدفعون الفواحش ما ظهر منها وما بطن. خلاكم ولا ادراكم به وقرأ في السبعة من قراءة لابن كثير احد اقارب مكة لاهل مكة من القراء السبعة ولا ادراكم به؟ يعني ولا اعلمكم - [00:53:06](#)

يعني لو شاء الله ليعلمكم علمكم لو شاء الله يسبت الايمان في قلوبكم. كان يدخل الايمان قلوبكم لكن قلوبكم مظلمة من اكل الخبائث والحرام والكبر والكذب والعجب والغرور الشريعة قد يفعل الانسان فعلا يحول بينه وبين الاسلام - [00:53:25](#)

يفعل الانسان فعلا من الموبقات ما هو رجل في المدينة كم فقير محتاج مسكين مسكين محتاج وقال يا رب اعاهدك يا رب انك ان اعطتني مال اني اعطي الفقراء والمساكين ما يحتاجون - [00:53:47](#)

وما طال به الامد حتى صار عنده وادي من الغنم او وادي من كبر ولما ارسل النبي له من يأتي بالصدقة منه الجيزة دي ضربها علينا محمد هذي الجيزة ذي ظريبة الجيزة احنا كال كفار احنا الجيزة ذي - [00:54:08](#)

ودعوني انت انظر انظر بعدين ما في وينزل من من السماوات العلى من السماوات العلى في قرآن يتلى الى يوم القيامة في سورة التوبة الفاضح ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله - [00:54:30](#)

لنتصدق ولنكونن من الصالحين. فلما مع الله اسمع فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه يعني لا يمكن ان يتوب الى الله ولا ان يموت على الاسلام واللي قالوا على عائشة انها زنت - [00:54:48](#)

بانهم لا يموتون على الاسلام. مع ان الرجل قد يرمي المرأة البريئة بالزنا البريء بالزنا ويكون ارتكب موبقا عائشة كبرى موبقة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون الا الذين - [00:55:14](#)

فان الله غفور رحيم ومن الموبقات السبع رمي المحففات الغافلة من الموبقات للاعمال اللي تخلي كل عملك الصالح مات وراح. كل عمل صالح عملته اذا رميت محصناه كل عملك الصالح ضيعه - [00:55:38](#)

لكن لا في واحدة من البشر كلهم اللي رماها بالزنا لا يشم ريح الجنة ولا توبة له ربنا نص على ان اللي يرمي المحصنة ويتوب يتوب الله عليه. قال الا الذين تعبوا - [00:55:57](#)

فبدل ان التوبة تجب تجب رمي المحصن مع انها من الموبقات كالزنا وغيره. لكن اللي رمى عائشة لا توبة له ان الذين يسماهم احصنة ما تسماها محصنة واحدة. للتعظيم والتجريب والاجلال وتكبيرها في عين المسلمين - [00:56:13](#)

وفي عين الله عز وجل كبير. ان الذين يرمون المحصنات يعني عائشة. الغافلات يعني عائشة. المؤمنات يعني عائشة. ان الصلاة الغافلات لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. يوم يوم يوفيههم الله دينهم الحق يعني يوم لا يمكن يقبل الله توبة من رمى عائشة ابدًا - [00:56:30](#)

والى اليوم اي واحد من اللي يدعون انه على الاسلام ويرمي عائشة لا يقبل الله له توبة ولو تاب توبة تتسع السماوات لا يسع لا تسعه رحمة الله. لابد وان يدفن جهنم يعني الكفار تماما تماما - [00:56:55](#)

عبدالله عن ابن كثير عن ابن كثير اقول لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به قراءة سمعية؟ طبعا حتى ولو كانت منقار واحد فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ والله اعلم - [00:57:13](#)

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا السائل الله هل يعتبر الحلف بغير الله شركا اكبر اذا كان الحالف معظما للمخلوق لا اذا كان الحالف حتى معظم للمخلوق يصير سلك اصل - [00:57:33](#)

اذا حلف بغير الله معظما للذي حلف به. يحلف بالكعبة. يحلف بنبي. يحلف بما يسميه ولي. يحلف بكذا. يحلف بكذا. منها شيء محترم. اذا حلف بها اذا حلف بها وهي معظمة - [00:57:56](#)

بس ترى سماها صورها كانها طاغوت لان اللي يحلف بغير الله يجعل المحلوف به طاغوت اللي يحلف بغير الله كأنه جعل المحل فيه طاغوت. يعني لما تحلف بنبك اعوذ بالله طاووس. اذا حلفت بالملائكة نفس الطريقة. اذا حلفت بابيك بامك باهلك - [00:58:12](#)

بلدك بوطنك باي شيء جعلته طاغوت والنبي عليه السلام لما رأى عمر يحلف وهو في ركب على عادة اهل الجاهلية سمعني ادركني رسولا في ركب وانا احلف بابي فقال لا تحلفوا بابائكم ولا - [00:58:28](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت او ليسكت. من كان حلف ليحلف بالله او ليزار او ليدع من حاف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله لكن لو كان يعتقد - [00:58:41](#)

لما حلب به ان هذا ينفع ويضر وهو في قبره هذا شرك اكبر لا يدخل لا يشم ريح الجنة وهل الجهل بالعقيدة الصحيحة مانعا من تكفير الواقعين بشرك؟ اذا تاب تاب الله عليه. كل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم - [00:58:54](#)

وان يعودوا فقصى سنة الاولين ما حكم اتباع الجنائز برفع الصوت بقول لا اله الا الله هي بدعة سيئة حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا يتبع الماء الميت بنار ولا خوف - [00:59:12](#)

الميت اللي يشيع الجنازة ماء يذكر راسي قلبه يذكر راسي قلبه. في قلبه. ويدعو للناس في قلبه. ويتذكر في قلبه انه يركب سوا قريب ولا بعيد؟ يركب هالمركب في يوم قريب ولا بعيد لكنه لا يرفع صوت ولا يتبع الميت بنار - [00:59:31](#)

وما حكم قراءة القرآن عند الدفن؟ ما اعرفها. تناول العشاء بعده هذه بدعة انما يكون اذا كان الميت عنده عيال ومشغولين ولا عندهم احد يسوي لهم عشاء ورحت انت وديت لهم عشاء جزاك الله خير وهذه سنة لكن هل تقعد معهم ولا تقعد - [00:59:51](#)

ما حكم من اعتمر وسافر الى بلده وهي مصر ولم يطل طواف الوداع؟ يستغفر ربه. ان كان عنده احد ان كان عنده واحد يقدر يوصيه انه يذبح ذبيحة في مكة ويفرجها على الفقراء هذا كان ولا اشكال عليه. ولكن اذا لم يستطع - [01:00:06](#)

اذا لم يستطع احسن يستغفر الله ويتوب اليه. وطبعا بعض المفتيين يفتون بان العمرة ما لها طواف وانا طبعا لا اوافقهم على هذا ما لها وداع يعني؟ هذا يسأل اني ما معنى اني جاعل في الارض خليفة - [01:00:27](#)

خليفة. يعني خليفة عني ما انا طولت في هالشرح وقلت ما هو خليفة عن الله لان الخليفة يكون خليفة عن واحد غائب لكن هذا اقرب اليك من حبل الوريد - [01:00:49](#)

ما يعلم خائنة لا يعلمها في الصدور فكيف بيحيي عبد الخليفة الخليفة وهو غائب وما غاب. طب لما مات النبي لبش ما قالوا للنبي انا اتحدى واحد يجيب لي ان واحد قال لي النبي يا خليفة الله - [01:01:02](#)

ما يستطيع واتحدى ان واحد ينقل عن واحد من الصحابة انه قال لابكر يا خليفة الله ولم يسمى الخلفاء في الامم بهذا الاسم الا ابو اول من سمي ابو بكر - [01:01:17](#)

عمر عثمان علي عليكم السنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فاذا قال انه جاهل في الارض خليفة. يعني بشرا وجنسا يخلف بعضهم بعضا ولم والخليفة قد يطلق على الملك - [01:01:30](#)

كلمة خليفة هي اول ما اطلقت بمعنى الامير الحاكم العام ولي امر المسلمين وسمي ابو بكر خليفة النبي ماتوا خليفة الله وسمي عمر

خليفة خليفة ابي بكر خليفة خليفة رسول الله. ولما جاء عمر خف انها تطول بعد ما يموت يقول يا خليفة خليفة خليفة رسول الله.

قال انا انتم المؤمنون وانا اميركم قولوا امير المؤمنين - [01:01:47](#)

فامير المؤمنين او خليفة المسلمين او ملك المسلمين او ولي امر المسلمين او معناها واحد ولم تطلق في القرآن الا على داود عليه

السلام يا داود هو الذي سمي خليفة. يا داود اني يا داود - [01:02:12](#)

انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس لان الحاكم مخالفة عني يحكم بامر الله هو الذي يعلمه الحوت. الذي

علمه الحكم ويعلمه الحيوي حرام. ولما قامت شاة - [01:02:30](#)

ناقة ناقة. ناقة او او غنم لا غنم. دخلت غنم في مزرعة قوم بالليل وافسدت هجوم يحتكمون الى داود عليه السلام داود في نفسه

يعني حكم عليهم حكم قاسي شوي - [01:02:48](#)

وكان سليمان لسة ما بلغ الرسالة طبعاً ما صار خلق الرسول الا بعد ابيه يا خليفة يا خليفة يا ايها خليفة رسول الله. يا خليفة ايها

الملك يا والدي لو حكمتني لحكمت - [01:03:13](#)

قال احكم يا ولدي قال نعطي الغنم لاهل المزرعة يشربون من لبنها وياخذون من اصوافها ويأكلون من عيالها ونعت الارض لاصحاب

الغنم يزحرسوها ويزرعوها فاذا عاد الزرع كما كان ردت الغنم الى الهة والزرع الى اهلها - [01:03:33](#)

وينزل الله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت في نفشة يعني لا يقال نفش الا اذا انتشرت الغنم او الابل او البقر او

الدواب للرعي بلا راع ليلا - [01:03:55](#)

يعني بشرط يكون الرعي بالليل ما هو بالنهار النفش لا يكون الا اذا انتشرت الغنم يعني الرعي اذا انتشرت الرعية لترعى في غنم في

ارض قوم وتفسدها ليلى بلا راع - [01:04:11](#)

لو كان معها راعي ما يسمى نفس. هذا ضامن ما فيها كلام لو كان معها راعي ضاع مما فيها كلام ولو كان بالنهار ما هو ضامن لان

على اهل المزارع ان يحفظوها بالنهار وعلى اهل الماشية ان يحفظوها بالليل - [01:04:26](#)

كما حكم النبي في قصة ناقة البراء لما انطلقت الى زرع قوم فاسدت يقول ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما فيهم واحد خليفة عن

الله انما هم يحكم القاضي باتهامه ان لم يكن عنده نص باتهامه. ان اصاب فله اجرين وان اخطأ فله اجر. ولم يقل احد ابدا -

[01:04:40](#)

اما قوله اني جاعل في الارض خليفة يعني بشرا يخلق بعضهم بعضا لا بقاء له يعني الملائكة ما يموتوا حتى ابليس ملعون ما يموت

الا عندما قال انظروني لا يبعثون قال انك المنظرين الى يوم يقتل معلوم - [01:05:04](#)

لكن الجيل ادم وابناؤه الذي انا بجعله في الارض بشرا وجنسا يخلف بعضهم بعضا جيلا بعد جيل وقبيلة بعد قليل وقوما بعد قوم الى

يوم القيامة لا دوام لاحد منهم - [01:05:22](#)

يعني كأنهم اعمارهم يخلوها ويروحوا تنتهي ينتهي العمر ويروحون هذا معنى اني جاعل في الارض خليفة يعني كل المفسرين على

كلام الله ا قوله ده انه خليفة عن الله. كلهم يقولوا يعني بشرا يخلف بعضهم بعضا - [01:05:38](#)

يقول السائل هل لي لبس الاحرام من المدينة المنورة؟ علما باني مسافر الى مكة عن طريق البر. او يجب الاحرام من ديار علي لا ما

يجب الاحرام من بئر علي. يجب الا تتجاوز ابار علي الا وانت محرم - [01:05:53](#)

يجب الا تفوت ابار علي وانت على غير احرام لابد لابد ان تحرم قبل ما تتخطى ابار علي لكن لك الحق وانت من بيتك في المدينة. الى

ان تجد ميقات فيه عبارة علي امتلك الحاج من اي نقطة منها النقاط وانت ماشي تحرم منها - [01:06:09](#)

تغتسل وتلبس ملابس الاحرام وان شئت لبيت في الحال فلك الحق وان شئت انتظرت بالتلبية حتى تأتي ابر علي فلا تتجاوز ابا علي

انت والا وانت قد لبيت بالاحرام ان لبيت بالاحرام نفر علي زين - [01:06:29](#)

وهي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لبس ملابس الاحرام في المدين اغتسل. ولبس ملابس الاحرام

في المدينة. ولما راح ابر علي آآ بات فيها. ولما جه اغتسل اغتسل اولي - [01:06:45](#)

ولبى فاللبس لبس الازار والردا ما يسمى احرام. الاحرام انك تنوي الدخول لسه ما تقولش الصلاة الله اكبر. انت اذا توضيت ثم صليت
لا انت كمان اذا لبست ملابس الاحرام ما دخلت في الاحرام. مثل اللي يتوضأ ما دخل في الصلاة حتى يقول الله اكبر تكبيرة الاحرام
والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:07:01

- 01:07:21